[299] عبدا يرويان عن النبي انه صلى ا عليه وآله قال: ان الميت يعذب ببكاء أهله عليه (425). وفي رواية: ببعض بكاء أهله عليه (426). وفي ثالثة: ببكاء الحي عليه (427). وفي رابعة: يعذب في قبره بما ينح عليه (428). وفي رواية خامسة: من يبك عليه يعذب (429). وهذه الروايات كلها خطأ من راويها بحكم العقل والنقل. قال الفاضل النووي (حيث أورد هذه الروايات في باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه من شرح صحيح مسلم): هذه الروايات كلها من رواية عمر بن الخطاب وابنه عبدا (قال): وأنكرت عائشة عليهما ونسبتهما إلى النسيان والاشتباه واحتجت بقوله تعالى: (ولا تزر وازرة وزر أخرى) (430). قلت: وأنكر هذه الروايات ايضا ابن عباس (431). وأئمة أهل البيت

_____ (425) صحيح مسلم ك الجنائز باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه ج 3 / 41 و 43 ط العامرة. (426) صحيح مسلم ج 3 / 43. (427) صحيح مسلم ج 3 / 41. (428) صحيح مسلم ج 3 / 41. (429) صحيح مسلم ج 3 / 42. (430) سورة الانعام: 164. (431) ابن عباس ينكر روايات المنع عن البكاء: صحيح مسلم ج 1 / 42 و 43، اختلاف الحديث للشافعي في هامش كتاب الام ج 7 / 266، صحيح البخاري في أبواب الجنائز، مسند أحمد ج 1 / 41، سنن النسائي ج 4 / 18، سنن البيهقى ج 4 / 73، الغدير ج 6 / 159.

_____